الغيمة المنشدة



السلسلة الشعرية

٣٤

عصافير



عصافير
عصافير



جميلةٌ عيونُها   جميلةُ المناقير
جميلةٌ أصواتُها   كأنَّها مَزامير

تسكنُ في الأغصانِ
تملؤها أغاني



وعندما نُطعِمُها
تشعرُ بالأمانِ

فتكثُرُ المشاويرْ
عصافيرْ
عصافيرْ



تَبِيضُ في أشجارِنا تملؤها محبّه
تنـزِلُ وسْطَ دارِنا تَلقطُ منها حَبّه



وعنـدما نَـدنو لَها
تَفــرُّ كالفَرافيــر



عصـافيــر
عصـافيــر



الغيمة المنشدة

ذاتَ يومٍ

غيمةٌ كانتْ تطيرْ



من مدينهْ

لمدينهْ

سمعتْ صوتاً حَنونْ
كان أطفالٌ صغارْ
ينشـــدون:

موطـــني
موطـــني



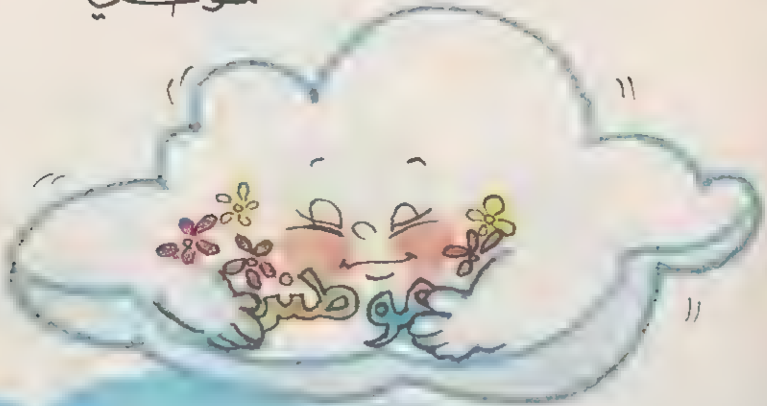
وقفَتْ تَرنو إليهِمْ
كانتِ الأصواتُ تعلو



وتطيرُ الكلماتْ
زاهياتٍ .. زاهياتْ

موطني

موطني



حَمَلَتْهَا الخيـمةُ البيضاءُ في أَحضانِها

في حنـانٍ وإِبـاءْ

ثمَّ طارتْ في السَّماءْ

ذاتَ يومٍ
في مدينهْ
بينما كان المطرْ
هامياً فوقَ الشجرْ

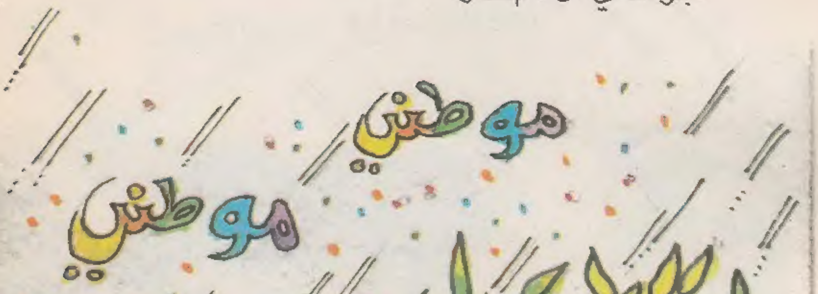
والشوارعْ
والمدارسْ
والبيوتْ



كانَ كلُّ النـاسِ في تلكَ المدينهْ

يسـمعـونْ

جَرَسًا في كلِّ قطـــرهْ



نازلاً من شفـةِ الغيمِ يغـنّي

في مسَـــرَّهْ:

مـوطـني

موطــني

شعر : عبدالرزاق عبدالواحد رسوم : حنان

الجمهورية العراقية ـ وزارة الثقافة والاعلام

دار ثقافة الاطفال ـ ص . ب . ١٤١٧٦ بغداد

ثمن النسخة داخل العراق ١٥٠ فلساً عراقياً

وخارج العراق ٣٥٠ فلساً

رقم الايداع في المكتبة الوطنية ببغداد

(١٤) لعام ١٩٨٤

دار الحرية للطباعة ـ بغداد


تحيا مصر
تاريخ مصر